

هاجم مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المسلسلات التي تطعن في المسلمين وتشوه السنة النبوية الشريفة. وأكد آل الشيخ في تصريحات نشرت له أن هذه المسلسلات "هابطة وإجرامية"، وشدد على أهمية النقد النافع والتوجيه السليم والمسلسل الهادف. وحذر مفتي السعودية في الوقت نفسه من مغبة اتخاذ الفن وسيلة للسخرية والانتقاص والاحتقار من الإسلام والمسلمين.

واستغرب آل الشيخ أن يكون بيننا من يسوق مثل هذه المسلسلات التي تحتقر سنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتلمز أهلها بالصور القبيحة المشوهة، وأعرب عن قناعته في أن من يقومون بذلك ويروجون له هم منافقون. جدير بالذكر أن عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ قيس المبارك نفى إجازته عرض مسلسل (الحسن والحسين) والذي يعرض حالياً في عدد من القنوات الفضائية، في الوقت الذي تروج فيه إحدى الفضائيات أن فتوى مشايخ بينهم المبارك أجازت عرضه.

وقال المبارك: "لم أتحدث عن مسلسل معين غير أنني كتبت من قبل بضرورة وجود ضوابط لتمثيل شخصيات الصحابة".

وأضاف أنه "يجوز تمثيل أدوار الصحابة بضوابط"، موضحاً أنه "يستشكل" كثير من الناس عن حكم التمثيل لحال الصحابة الكرام.

وأوضح أن بعض العلماء المعاصرين قالوا بتحريم ذلك بعلّة إجلال الناس للصحابة الكرام "رضي الله عنهم" والخوف من تمثيلهم بخلاف صورتهم الحقيقية، فمقامهم أجل من أن يصور بطريقة قد تفضي إلى تشويه صورتهم. وأشار المبارك إلى حصول التشويه في غيرهم كما هو في كثير من الأفلام التاريخية حيث مثلت بطريقة لا تعكس حقيقة التاريخ لا في اللباس ولا في طريقة الحديث ولا في كثير من التصرفات، مؤكداً أنها قد صورت واقع الناس قديماً بنقيض الحقيقة وهذا في التاريخ لا ضرر فيه أما في قذوتنا فالأمر يحتاج مزيداً من الحيلة والحذر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com